(معنى العماء) أيّها الحبيب قد وصل تحريرکم

حضرة عبد البهاء

مترجم



**هُو اللّه**

أيّها الحبيب قد وصل تحريركم واطّلعنا بمضمونه ونختصر في الجواب لقلّة الأوقات وكثرة الأشغال. العَماء في اللّغة السَّحاب الخفيف اللّطيف جدًّا يرى ولا يرى فإذَا أمعنت النّظر بكلّ دقّة تجد شيئًا ولكن بمجرّد النّظر لا يرى لأجل ذلك في عرف المحقّقين يقصدون بالعَماء الحقيقة الكلّيّة بلا تعيّنات فالتعيّنات موجودة بنحو البساطة والوحدة ليست ممتازة من الذّات إذا تعيّن ولا تعيّن وهذا المقام يعبّرون عنه بالأحديّة والعَماء وهذا مقام الكنز المخفي المذكور في الحديث إذا الصّفات تعيّنات موجودة في الذّات وليست ممتازة عنها ترى ولا ترى وهذا معنى العماء مختصرًا وبلّغ تحيّتي وأشواقي إلى كافّة الأحبّاء وعليك التّحيّة والثّناء.

حيفا ٤ ذي القعدة سنة ١٣٣٨ هـ. ق.

(عبدالبهاء عبّاس)